Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومثال التقديم والتأخير ، مضافا إلى الإبدال كلمة : « خصر » ، بتقديم الصاد إلى الوسط ، وهى فى سائر اللغات فى آخر الكلمة ، مع إبدال الراء من اللام أو النون فى بعضها ؛ فإنها فى الأكدية : hinṣu وفى العبرية : ḥlāṣayin وفى الآرامية : ḥanṣā أو ḥalṣā ومثال آخر : كلمة : « صحن » ، وهى فى أكثر اللغات السامية باللام ، مع تأخير الحاء المقدمة فى العربية فى بعضها ؛ فإنها فى العبرية : ṣallaḥaṯ وفى الآرامية : ṣlāḥā أو : ṣaḥnā وفى الحبشية : ṣaḥl . وأغرب الأمثلة كلمة : « أرملة » المحتوية على ثلاثة من الحروف الصوتية المحضة ، فإنها فى الأكدية : ʾalmattu ، أصلها : ʾalmantu وفى العبرية : ʾalmānā مثل الأكدية ، وفى الحبشية maballat فأبدل واحد من الحروف الصوتية المحضة بالباء ،التى ليست منها . واللغة الآرامية تتفق مع العربية فى هذه الكلمة ، فإن فيها ʾarmaltā كأرملة .

[أحوال الهمز]

وأحوال الهمز متنوعة ، والنحويون والمقرئون وفوها حقها شرحا وتفصيلا . ونحن نقتصر هنا على مايهمنا منها ، من وجهة تاريخ اللغة العربية .

كثيرا ماتحذف الهمز بالإبدال واوًا أوياء ، أو بغير عوض . وأقدم ماحدث فى ذلك فى اللغة السامية الأم ، قبل أن تفترق الأقوام الناطقون بها . والقانون الصوتى لهذا الحذف الأقدم ، هو أنه إذا توالى همزتان ، أولاهما فى أول مقطع ، والثانية فى آخره ، حذفت الثانية ، ومدت الحركة قبلها ؛ مثال ذلك : كلمة : « آو » ، أصلها : « أأو » . (أأ) مقطع أوله همزة وآخره همزة أيضا ، فحذفت الهمزة الثانية ، ومُدّت الفتحة قبلها . والدليل على أن هذا الحذف سامى الأصل ، وجوده فى العبرية ، والآرامية أيضا ؛ فإن كلمة : « آمُر » يطابقها فى العبرية ʾōmar ، وحركة (ō) نشأت عن الفتحة الممدودة ، حسب القوانين الصوتية الخاصة باللغة العبرية ، وفى الآرامية يطابقها : ʾēmar ، وحركة (ē) تقابل حركة (ō) العبرية فى هذه الحالات .

ومثال آخر لهذا النوع ، من حذف الهمز ، كلمة : « إيثر » وما يوازن بناءها